

شرح فضل الإسلام (40) الشرح الأول - الشيخ سعد بن شايم

الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد في كتاب فضل الاسلام وصلنا الى اثر حذيفة في الباب الثاني باب وجوب الدخول في الاسلام بما انها توفرت نسخة التي عليها تعليق الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله نحب ان نقرأ فيها معاك النسخة - 00:00:00

نفس النسخة اذا نستفيد منها نقرأها الباب الاول تعليق الشيخ يسير صفحة سبعة اللي هو باب فضل الاسلام. نعيد قراءة هذا المقطع او هذا الفصل الذي كلام الشيخ مو الباب كله - 00:00:40

انما كلام الشيخ لان الفصل انتهينا من قراءته ثم نستفيد من قراءة الشرح كاما باذن الله تعالى في بقية الابواب بسم الله الصفحة سبعة تعليق الشيخ على الباب السابق المقصود اي نعم الشيخ ابن باز رحمة الله. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد - 00:01:00

محمد عليه وعلى الله افضل الصلاة واتم التسليم. اما بعد فقال سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز غفر الله لنا وله. المقصود من هذا ان الله جعل على هذا الاسلام هو افضل الاديان. وهو دين الله الذي به السعادة هذا يعني من الادلة التي اوردها الشيخ في الباب الاول باب فظهله - 00:01:30

الاسلام. نعم. وان العبد لو تمسك به واستقام عليه له الجنة والكرامة. وان اجتهادات العبد في صلاة او صوم او وغير ذلك على غير السنة لا تنفعه. لا تنفعه. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - 00:01:50 ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. فالواجب على جميع المكلفين التمسك بالاسلام والاجتهاد في طاعة الله. هذا هو طريق النجاة وهذا هو طريق السعادة. فالاقتصاد في الاسلام والسير عليه بالقليل خير من اجتهاد فيه بالكثير في غير اسلام وفي غير سنة - 00:02:10

ولا حول ولا قوة الا بالله. صدق رحمة الله تعالى. الباب الثاني انتهينا من الكلام باب وجوب الدخول في الاسلام على تفسير الآيات كلام على ما فيها من فوائد والحديث عائشة وحديث ابي هريرة وحديث ابن عباس - 00:02:30

اقرأ حديث ابن عباس والتعليق الشيخ. نعم. وفي الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما. ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطالب دم امرى - 00:02:50

مسلم بغير حق يهري قدمه. رواه البخاري. قال الشيخ غفر الله له. الشاهد ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية. يعني الشاهد من اراده يسمى مناسبة الحديث للباب لان الباب وجوب الدخول في الاسلام اورده المصنف لاجل هذه الجملة. الشاهد نعم - 00:03:10 ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية. وان الواجب على العبد التمسك بالاسلام. والحذر من سنن الجاهلية. فالعمل بالاسلام ولو قل هو الذي ينفع. اما قل يعني الاقتصاد الذي مر معنا في الكلام اه ابي بن كعب اقتصاد - 00:03:30

في سبيل وسنة وان اقتاصدا في سبيل وسنة. خير من اجتهاد في خلاف سبيل وسنة. نعم. اما الاجتهاد في غير الاسلام وغير السنة يضر ولا ينفع. فالواجب على جميع المكلفين التمسك بالاسلام. والتقييد بدين الله. والسير عليه في كل شيء اخلاقا لله - 00:03:50 لرسوله صلى الله عليه وسلم. صلوات نعم صحيح. كلام شيخ الاسلام يقرأه قال المؤلف. نعم. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله

تعالى قوله سنة الجاهلية يندرج فيها كل جاهلية مطلقة او مقيدة. اي في شخص دون شخص كتابية او وثنية او غيرهما. من كل مخالفة لما جاء به المرسلون - 00:04:10

واضح هذا هو شرح للشاهد. هذا انتهينا منه فيما مضى. بقي درس اليوم. نقرأ الكلام المصنف وتعليق الشيخ ثم بعد ذلك نتكلم بما يفتح الله عز وجل سم في الصحيح وفي الصحيح عن حذيفة رضي الله عنه قال - 00:04:40
يا معاشر القراء استقيموا. فان استقمتم فقد سبقتم سبقا بعيدا. فان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا طبعا قوله في الصحيح يعني صحيح البخاري وزيادة فان استقمتم هذه ليست في بعض النسخ - 00:05:00

في المتن نفس وبعض النسخ ليس فيها. وهي ليست في في البخاري هي في غيره. في الروايات في غير البخاري. هذا اورد في كتاب الاعتصام كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:20
اه اورد فيه ايات واثر تفسير اه وجعلنا للمتقين ااما. قال مجاهد وقال يعني مجاهد ائمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعذنا ثم ذكر اه قول حذيفة وقول ابن مسعود ايضا كلام لابن مسعود وعون ابن عبد الله ثلاثا ثلاثا احبهن - 00:05:40

لنفسى والاخوانى قال هذا الكتاب ان يتعلموه هذه السنة ان يعمل ان يتعلموها ويعلمونا بها. واورد حديث ابن مسعود وخير الكلام كلام الله واورد حديث حذيفة هذا كلام حذيفة استقيموا يا معاشر القراء - 00:06:10

وبعض الاحاديث باب الاعتصام بالكتاب والسنة والاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب. اقرأ شرح الشيخ. تعليق سماحة الشيخ ابن باز رحمه الله. معنى استقيموا يعني على الطريق والقراء يعني العلماء وطلبة - 00:06:30

العلم اي استقيموا على دين الله. فإذا استقام العبد فقد سبق سبقا بعيدا. وان حاد يمينا وشمالا فقد ضل ضلالا بعيدا الواجب التمسك بما شرعه الله والحذر مما ذم الله. ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله؟ فكن على الطريق - 00:06:50
مقتصدا مع الابرار المقتضدين خير من ان يسلك الطرق المنحرفة عن الهدى. لانها تضله وتبعده عن الله عز وجل. بل صاحب الهدى وان ظلم نفسه ببعض المعااصي فهو على طريق النجاة. لكن من سار على غير الاسلام وابتغى في الاسلام سنة الجاهلية فهو - 00:07:10

وفي طريق الهايكل نسأل الله العافية والسلامة. صدق رحمه الله. هذا تفسير لهذا الحديث. يا معاشر القراء كان يقف على مجالس اهل العلم المعلمين والمتعلمين. وكان يقول لهم يا معاشر القراء استقيموا - 00:07:30

فقد سبقتم سبقا بعيدا. هكذا الضبط الاصح سبقتم وظبط في بعظ روايات البخاري فقد سبقتم. يعني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم على هذا الطريق. فاتبعوهم عليه والضبط الاشهر الذي رجحه كثير من الشراح كالحافظ ابن حجر والشيخ هنا واضح من من شرحه انها - 00:07:50

بمعنى سبقتم يعني اذا استقمتم سبقتم اه من لم يستقم ويدل على هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله والحمد لله سبحان الله ثلاثا وثلاثين والحمد لله اكبر ثلاثة وثلاثين لم يأتي احد بمثل ما جاء به الا من عمل - 00:08:20
مثل عمله فدل على انه يعني سبق لم يأتي احد بمثل عمله اذا عمل هذا الشيء فيكون اتي بشيء سبق به غيره هذا الاشهر وعلى ضبط رواية اي هذا الطريق الذي انتم عليه استقمتم عليه وهو الاسلام سبقكم عليه اصحاب - 00:08:50

صلى الله عليه وسلم تبعوا فيه نبيهم عليه الصلاة والسلام. وسبقكم عليه الانبياء من قبلكم. استقاموا عليه. سبقتم لكن قوله سبقا بعيدا كلام بعيدا هنا توحى بأنه اذا ان استقمتم فقد سبقتم انتم. سبقتم انتم من انحرف عنه سبقتموه سبقا بعيدا. وفزت - 00:09:20

فزوا عظيما هذا اظهر وعلى ضبط فقد سبقتم سبقا بعيدا يصبح الكلام يعني يصبح كأنه يقول يا معاشر القراء قد سبقكم القوم سبقا بعيدا وهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فاستقيموا على طريقهم لتدركوا. كأنه يقول سبقكم السابقون - 00:09:50
الاولون من المهاجرين والانصار سبقا بعيدا وفازوا فزوا عظيما فاستقيموا. ولن تتصدوا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ولن تحصوا. واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة ولن يحافظ على الوضوء الا مؤمن. وآفهذا يعني - 00:10:20

انه يقول لا تكفلوا انفسكم ما لا تطريقون فتفع في المخالفات تقع في البدع فانكم لن تدركوا السابقين الاول هذا يصبح لها معنى اخر يعني كانه يقول لا يبلغكم الحرص الزائد على ان تحدثوا وتبدو - 00:10:40

ابتدعوا وتدركوا الاستقامة على السنة. لاجل ان تظنووا ان تسبقو اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فانكم لن لن تسبقوهم ولن تدرك سبقوكم بالنصرة والصحبة والهجرة والجهاد مع رسوله صلى الله عليه وسلم فهذه شيء لن لن - 00:11:00

لأن الله تعالى يقول والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار وصفهم الله بذلك وقال والسابقون السابقون اولئك المقربون ها في جنات مكرمون. ماذا وصلهم؟ ثلاثة من الاولين وقليل من الاخرين. فهم في الاولين ثلاثة كبيرة. في - 00:11:20

اخرين قليلة. لكن الابرار المستقيمين على السنة قال ثلاثة من الاولين وثلاثة من الاخرين فكانه يقول لا يحملكم الحرص على ان تطمعوا بان تدركوا اولئك فان اولئك ليس لكم مطعم بادراك ما نالوه. كما قال عز وجل لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل - 00:11:40

وكل وعد الله الحسنى. هذا في في الصحابة الذين من قبل الفتح لا يستوي مع من بعد خلاص انتهى وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مدة احدهم ولا نصيف اصحاب النفاق - 00:12:10

فدل على انه لو تتفق للمتأخر مثل جبل احد من الذهب في سبيل الله لا يأتي بقدر ايش؟ مد هذا المد باليدين من طعام تصدق به السابقون. فاذا ماذا لك؟ ما السبيل لك؟ ان تقتصر - 00:12:30

وان تستقيم على السنة وتجتهد فيما شرع الله لك. اكثر من ذلك لا تطمع به. هذا يصبح يعني حد يقول لا تغلوا مثل ما حصل في الخارج. الخارج ما الذي حصل منهم؟ كانه رضي الله عنه لما اخبره به النبي صلى الله عليه وسلم من الفتنة - 00:12:50

وكان يحدث بها رضي الله عنه انه علم ان هذا الفتنة التي تأتي ما تأتي الا من طريق الغلو التي حصلت والغلو يكون عند الحريصين. ويغلب في ذلك في الصالحين. وفي القراء. طلبة العلم - 00:13:10

فيقول لا يبلغ بكم الحرص والغلو الى ان تظنووا ان تسبقو اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فليس لكم الا ان تتبعوهم وكان يقف عليهم ويقول قل يا ايها الناس اتبعونا اقتدوا بنا هو يقول لهم لانه كان كانه يظن او - 00:13:30

بما اخبره النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الفتنة ستكون هو سببها الغلو. وهم لما يرون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على حالة مقتضية في الظاهر اعمالهم على السنة ليس عندهم ذلك الشيء الذي يخرج عن عن المأثور فبعضهم - 00:13:50

ويقول هؤلاء يعني بعضهم حتى بعضهم قال اعراب عن قال بعضا عن بعض الصحابة قال هؤلاء بدو بعضهم قال كيف تترك كذا تذهب الى البدائية وهو يتقي الفتنة. خشي ان اعمال الصحابة - 00:14:10

ظنوا انهم باجتهادهم سيسبقوهم. يقول ليس لكم الا الاقتداء بهم. لأن الله يقول في في المفلحين قال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم بحسان. رضي الله عنهم ورضوا عنه. هذا هو - 00:14:30

المرظي عنه المتابع لهم. هذا هذا على ظبط قوله سبقتم سبقا بعيدين. يعني اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سبقوكم فليسوا ليس لكم الا ان تسيروا على على طريقهم لتفلحو. وصدق رضي الله عنه. نعم. قال - 00:14:50

رحمه الله. عن محمد بن وضاح انه كان يدخل المسجد فيقف على الحلق فيقول ذكره. اه عن محمد ابن وظاح في كتابه البدع جزء له رحمه الله اسمه البدع والنهي عنها مجلد - 00:15:10

صغير وذكر هذا الاثر وذكر هذا الاثر عن حذيفة انه كان وحذيفة رضي الله يدخل المسجد مسجد الكوفة ويقف على الحلق طلاب العلم ويقول يا معاشر القراء استقيموا فان استقمتم - 00:15:30

فقد سبقتم سبقا بعيدا. وهنا اخذتم يمينا وشمالا لقد ظللتم ضالا بعيدا. يقف عليهم يحذرهم ومع ذلك حصل منهم ما حصل اياكم الفتنة. ما اخذوا بكلامه. وهكذا من لا يأخذ بكلام العالم. العالم يستفاد منه. الكلمة الواحدة من العالم يفلح بها العبد - 00:15:50

كلمة واحدة ذكر يزيد الفقير في صحيح مسلم قال كنت قد دخلني شيء من رأي الخارج فعزمنا على ان نخرج فاذا حججنا منا على الناس يعني وقتلناهم لانهم يرون الناس كفار. على من؟ على حجاج المسلمين في زمن الصحابة التابعين هذا وكان بقية الصحابة

قال فاتينا المدينة فوجدنا جابر بن عبد الله جالسا الى سارية من سواري المسجد يحدث الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ذكر الجهنميين. الذين من المسلمين. وانهم يخرجون بشفاعة - 00:16:50

النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا صاحب رسول الله وسلم انظر ماذا تحدث ولم يقل الله عز وجل انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار خلاص انتهى. ما في احد يخرج منها. قال فقال اتقع - 00:17:10

اقرأوا القرآن قلت نعم. قال اسمعت المقام محمود؟ لمحمد صلى الله عليه وسلم قوله عز وجل عسى ان يبعثك رب مقاما محمودا. قلت نعم. قال انه المقام محمود. الشفاعة شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان. ثم ذكر حديث الشفاعة. قال فقلنا - 00:17:40

فيما بيننا هل ترون ان هذا الشيخ يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال فتبني وتركتنا ما كان فينا الا رجل واحد منا خرج فقتل مع الخوارج ردهم الله بعالم واحد. بحديث واحد. لأنهم اصغوا لهذا العالم - 00:18:10

كانوا محجوبين عنه في مع اهل الغلو فلما سمعوا لهذا العالم وحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اهتدوا انتفعوا. فاما اذا حجب الناس عن العلماء هلكوا هلكوا مهما كان النجاة باتباع العلماء فهنا يقول استقيموا - 00:18:40

نعم وقال ابيانا سفيان ابن عبيدة عن مجارد عن الشعبي عن مسروق قال قال الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه ليس عام الا والذي بعده اشر منه. لا اقول عام امطر من عام ولا عام - 00:19:10

اخصب من عام ولا امير خير من امير. لكن ذهاب علمائكم وخياركم. ثم يحدث اقوام يقيسون الامور بارائهم فيهم الاسلام ويسلم. صدق رضي الله عنه. هذه نصيحة امام من ائمة المسلمين عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - 00:19:30

ليس عام الا والذي بعده شر منه. لكن ليس هذا الشر في الدنيا عام امطر من عام يعني افضل من عام وما بعده سيأتي قحط ولا عام اخصب من عام لا هذا امر دنيوي تستوي فيه يستوي فيه - 00:19:50

الكافر والمسلمون يستوي في اول الزمان واخره. قال ولا امير خير من امير. هذا ليس هذا هو الشر لكن ليس هو الذي اشر الامور. قال لكن ذهاب علمائكم وخياركم يعني الصلاح - 00:20:10

ثم يحدث اقوام يقيسون الامور بارائهم فيهم الاسلام ويسلم. نعم هكذا اذا ذهب العلماء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا من صدور العلماء. ولكن يقبض العلم بقبض العلماء - 00:20:30

حتى اذا لم يبقى عالم اتخذ الناس رؤوسا يعني رؤساء رؤوسا جهالا رؤساء في العلم ليسوا رؤساء في الدول وسعف العلم رؤوسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. هذا هو - 00:20:50

بذهب العلماء. وكان ابن مسعود يقول يا ايها الناس تعلموا كان ابو الدرداء يقول تعلموا. فانه ولا يدرى احدكم متى يحتاج اليه. وهكذا لكن اذا ذهب العلماء او لم يسمع لهم. صاروا في حكم الذاهبين. ان العالم اذا قمع ورد واتهم وظهر - 00:21:10

شباب يقولون انه مداهن او طلبة علم او دعاة يقولون عنه سقط في الفتنة ضد الناس عنه او يقولون هذا مداهن او هذا تبع الدولة وهو معروف. معروف بالعلم والصلاح. مألف بالبر والاحسان. مثل علمائنا ولله الحمد. جعل - 00:21:40

الله لهم القبول وجعل الله لهم العلم علم بالكتاب والسننة وصلاح السيرة والظاهر والله اعلم انها السيرة صالحة هو لم يعرف والتبخبط ولم يعرفوا اثاره الفتنة. ووجدوا ناس يثيرون الفتنة وعرفوا بالتبخبط وعرفوا بالهوى وعرفوا باشياء - 00:22:00

ومع ذلك صار آآاصحاب الهوى والفتنة يمجدون ويعظمون آآ لهم الصولة والجولة والعلماء يcumون ويتهمنون واذا قالوا للناس هذه فتنة هب طلاب العلم وآآالقنوات وكذا وقالوا فيهم كلام قبيح. وقالوا الا في الفتنة سقطوا قالوا - 00:22:20

وهذا هو شر. لكنه ظهر منه خير. الخير ان الناس عرروا رجاله وعرفوا من هو داعية السننة من داعية البدعة. وعرفوا من هو داعية الخير من داعية الشر وعرفوا من هو الذي يسوقه القرآن والسننة ويحرض عليهم ويرحم الامة ويعرف بنون - 00:22:50

الحق وما قذف الله في قلبه من النور والایمان يعرف الفتنة. ومن الذي على الاحزاب؟ وما تهواه الاحزاب وما تريده الاحزاب ومن الذي

في ظلمة الهوى ولا يريد الحق اذا وقف في طريقه احد ولو كان عالما - 00:23:20

جليلة يصمه بصمات الشر وسمات الوصف السيء لا يجعل شيبة عالم ولا علمه ولا ما فيه من الدين ولا ما فيه من العلم. وهذا من علامات الشر نعوذ بالله. خيرية هذه الامة انها - 00:23:40

ايش؟ قال ليس منا من لم يوخر كبارنا ويرحم صغيرنا ويعرف بعالمانا حقه هذى براءة من النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس منا فكيف نأتي ونجعله هو رئيسنا او هو امامنا الذي نقتدي به - 00:24:00

هذا من من التخلف في هذه الامة. ان يصبح الامة في مثل هذه الحالة المزرية. في كثير من الامور ليس على مستوى السياسة وليس على مستوى القوة الحربية. بل على مستوى الدعوة. على مستوى الدعوة. ان يصبح - 00:24:20

هؤلاء يقفون في طريق العلماء ويتهمنهم بالمداهنة. يقول لكن ذهاب علمائكم وخياركم الصالحون يذهبون ولا يخلفهم. غيرهم وكما ذكر ابو الدرداء ان هذا من علامات الساعة قيام الساعة. ما لي ارى علماء علمائكم يذهبون وجهالكم لا - 00:24:40

تعلمون كان يعظ الناس ويقول لهم هذا الكلام قال ثم يحدث اقوام صححوا بعذ الاخطاء الموجودة اقوام هكذا يحدث مشددة لا هي بفتحة بلا تشديد بضم يحدث والضمة هذى الاولى تحذف يحدث هكذا اظبطوها. يقيسون الامور بارائهم نظريات - 00:25:10

ليس بالكتاب والسنن الرأي والنظر وكذا ويأتيك وتعجب يعني ان بعض الناس يعني شخص الف كتاب سماه اسئلة الثورة. وتكلم في هذا الكتاب هذا اسئلة الثورة. يرد النصوص الشرعية ويأتي باحاديث ظعيفة وبنظريات غربية واقوال لغربيين - 00:25:40

لاجل يؤكد صحة الثورات. واحاديث التي فيها الهي عن الثورات والخروج يظعنها. والتي فيها وهي في الصحيح في صحيح مسلم. والتي فيها الامر على اه الصبر فجور كذا يظعنها. وان ظرب ظهرك واخذ ما لك او ظرب ظهرك واخذ مالك. الذي في صحيح مسلم يأتي ويقول فيه كذا - 00:26:10

هو في صحيح مسلم ليش؟ من اجل ماذا؟ من اجل الخراب الموجود هذا في في الامة الثورات التي في الامة التي دمرت الامة ما يصلح هذا؟ الناصح ما يقول هذا ولا يأتي باراء الغرب الذين ما ليس عندهم شريعة يحتكمون اليها - 00:26:40

عندنا شريعة والحمد لله فهنا يقول يحدث اقوام يقيسون الامور بارائهم فيهدم الاسلام. يهدم الاسلام. ويسلم يأتي البدع يأتي الاحاديث. تأتي المحدثات يحكم بغير الشرع. تصور ان ان يحصل ان البدع هذه الموجودة عبادة القبور من دون الله هي

- 00:27:00

الاراء بالاقصية. البدع المحدثة في الامة الكثيرة هي بالاراء. الكثيرة التي هي اضعاف اضعاف مضادة للشريعة. لا في جانب العادات ولا في جانب العقيدة. ولا في جانب السلوك ولا في المعاملات بدع ومحرمات وكبائر بالاعراف ابواب من ابواب - 00:27:30

والربا تباح بلجان شرعية يسمونها لجان شرعية انما هي بالاراء ربا يباح تسمونه امين هذا ما يسمى بالتأمين انما يبوج بالاراء وترك السنن انواع من البيوع المحرمة تباح بالاراء. الحيل بالاراء. ثم اذا اتيت في باب التوحيد في باب الاسماء والصفات - 00:28:00

لماذا ردت نصوص الاسماء والصفات الاراء؟ جعلت الاراء وعلم الكلام وردة نصوص الكتاب والسنن التي اطبقت واجمع عليها السلف على انها حق وانها على ظاهرها وانها معنى حقيقي. ردت وهي قد تظافرت - 00:28:40

عليها النصوص وتواترت من الكتاب والسنن واجمع عليها السلف ثم ظهرت الاراء وقدمت باب القدر النصوص التي في الكتاب والسنن متواترة واجمع عليها سلف الامة ظهرت الاراء وردها. وهكذا حتى الان الاراء الحزبية والاراء الفكرية الموجودة هي الرأي ضد

النصوص حتى يضيق ذرعا كثير من الناس بالنصوص الشرعية يضيق - 00:29:00

ذرعا اهل البدع يضيقون ذرعا. حتى قال بعض المبتدعة لما الذين يردون الاسماء والصفات وكذا قال ما اهلكنا الا القرآن. ما اهلكنا الا القرآن. ايش القرآن؟ قال لان القرآن يهدم كل ما يقولون نصوص القرآن واضحة - 00:29:30

ما يستطيعون ان يزيلوا العامة عن عن العقائد لانها في القرآن واضحة. وكذلك الان يتعاملون مع هذا الشيء يا تونة يهدمون الكتاب والسنن بهذا الشيء حتى بعضهم بلغ به الامر الى ان يقول الحديث النبوى لا - 00:29:50

لا يجب اتباع القرآن. مثل هذا المجرم عدنان ابراهيم. يقول ابدا لان الاحاديث النبوية كلها صنفت جمعت بعد النبي صلى الله عليه

وسلم طاعة النبي صلى الله عليه وسلم كانت تجب في حياته بعد ممات قرآن. ويعظم ويمجد ويتسمع له. لانه بلغ اللسان -

00:30:10

كما قال في الحديث وصح من قول عمر قال أخواف ما أخاف على الأمة ها منافق علیم اللسان نافق عليه من لسانه قلبه منافق وجيد في اللسان يتكلم. حتى يصدقه الناس. وكثير - 00:30:30

ومنهم من يتكلم في مفردات الأحاديث النبوية ليس في الجملة. هذا الرجل يطعن في الصحيحين في البخاري ومسلم ويقول أبداً فيها أحاديث ضعيف وفيها كيف تقولها البخاري ومسلم والعلماء المسلمين يتكلم فيهم شيخ الإسلام ابن تيمية محمد عبد الوهاب بل تكلم فيه الصحابة في معاوية عمرو ابن العاص أصحاب النبي كله لاجل ايش - 00:30:50

ايش جريمة معاوية عندهم؟ جريمة معاوية ليش؟ الملك. هو قضيته. ويوردوا إلى صاحب أسئلة الثورة. يورد أحاديث عن فيها عن بنى امية وانهم يحولون ملك عضو وينزله على معاوية. واسناده ضعيف. والحديث اللي في صحيح مسلم يضعفه - 00:31:10

لان في ايش الصبر على ولادة الامر؟ ايش الهاوا هذا؟ يقيسون الامور بارائهم فيهم الاسلام ويسلم. هذا الذي هدم الاسلام. هل تضيع الاسلام؟ لكن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتی على الحق. لا يظفرهم - 00:31:30

من خذلهم ولا من خالفهم حتى تقوم الساعة. وهم من هم؟ العلماء. اهل السنة الذين على سنة لا يضره من خالقه. اذا ثبتو على السنة ابداً هم على حق. سيعطون يوم القيمة اتباعاً للنبي عليه الصلاة والسلام. والذين - 00:31:50

اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار. هذا الذي ذلك هو الفوز العظيم. هذا الفوز العظيم الذي ليس فوزاً يصبح الانسان له شعبية وان يصبح الانسان حقاً حزباً حقاً ملكاً حقاً كذا فوزه العظيم ان ان تسلم - 00:32:10 من البدع والمحدثات. في يوم القيمة تكون مع النبي عليه الصلاة والسلام. لأن يوم القيمة كما جاء في الحديث في الصحيحين انه قال حوضي مسيرة شهر سيرته شهر طوله وعرضه سوا - 00:32:30

ثم اخبر صلى الله عليه وسلم انه يحجب اقوام عنه فقل يا رب امتی امتی. فيقال له انك لا تدری ما بعدك انهم بدلوا. فاقول سحقاً سحقاً. يحجبون. ليس كل من ادعى انه من هذه الامة انه - 00:32:50

فلذلك احرصوا يا اخواني على لزوم الكتاب والسنة. وعلى الاستقامة عليهم وعلى اتباع العلماء واتباع أصحاب النبي عليه الصلاة والسلام امرنا الله بالاقتداء بهم. وامر النبي صلى الله عليه وسلم بالاقتداء بهم. وهم امروا الناس بالاقتداء بهم. لانها نصيحة للامة - 00:33:10

فرحم الله المصنف على هذا الفصل وهذا الباب العظيم وهذا من رحمة الله يعني بعد باب تفسير الاسلام هذا يكون ان شاء الله الدرس المقبل وان كان عنده سؤال فليتفضل - 00:33:30

سم هو غيبة ولا مو غيبة؟ خلاص ما يحتاج هو علماني عاد هو علماني عاد يقين لا دعك هو يقين علماني ولا كلام؟ يقال رجعنا الى يقال اذا هو ليس بيقين فهذا بهتان. وكذب واخذ بالاشاعات وظلم - 00:33:50

وان كان هو يقينا انه علماني فهذا شسوئي بعد؟ علماني يقول له لا اترك المنافق لا تقولون له منافق اذا هو ثبت انه علماني لكن على الدعایات نحن في زمان يا اخوان زمان احزاب واهواء واراء من الذي يتهم انه علماني ما يقال - 00:34:30

فلان جامي فلان كذا عميل وان تجده من الصالحين ومن العلماء ومن طلاب العلم ويتهم بان هذا على اي اساس الذي يقول هذا الكلام اين يجده؟ كذلك غيرها من المسميات بعض الناس ما له ما هو لهم من الاخوان ولا له علاقة - 00:34:50

الا انه قد يكون وافقهم في شيء فيقول هذا اخواني. ايضاً هذا ظلم بدون يقين ما يأتيه. الانسان اذا اراد ان يقول هذا الكلام ينظر الى انه هل سيحاسبه الله على هذه الكلمة ام لا؟ فان علم انه سيحاسب عليها هل - 00:35:10

جزاء حسناً ام جزاء سيئاً؟ اما كلام ايش تعني هالكلام هذا؟ سواء هذا قيل علماني ولا قيل اخواني ولا قيل جامي ولا قيل اي شيء. ما يجوز. اطلاق الشيء بلا اد يقين تبرأ به الذمة - 00:35:30

ثم انه يزيد الشر. اذا قلنا انه يجوز وحق هل وراءه مصلحة او مفسدة؟ افترض انه حق. افترض انه كافر. الوالي هذا كافر. بيقين. هل

الكلام عليه انه كافر وكلام حق؟ يثير - 00:35:50

اـه فـتنـة او لا يـثـير فـتنـة. بـقـى مـوضـوع هـذـا نـقـلا. لـا تـصـبـحـوا كـالـهـمـجـ الرـعـاعـ اـتـبـاعـ كـلـ نـاعـقـ. الـاـنـ نـحـنـ فـي زـمـانـ وـفـتـنـ وـاهـوـاءـ. كـلـ وـاحـدـ يـتـكـلـمـ عـلـىـ مـاـ يـرـيدـ. كـلـ وـاحـدـ يـتـكـلـمـ عـلـىـ مـاـ يـؤـيدـ مـذـهـبـهـ اوـ حـزـبـهـ. فـاـذـاـ اـصـبـحـنـاـ - 00:36:10

فـنـحـنـ طـلـابـ الـعـلـمـ هـمـجـ رـعـاعـ اـتـبـاعـ كـلـ نـائـقـ فـقـلـ عـلـىـ الـاـمـةـ وـالـسـلـامـ. يـقـولـ كـمـاـ قـالـ عـلـىـ بـنـ اـبـيـ عـلـيـ بـنـ اـبـيـ طـالـبـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ

الـنـاسـ ثـلـاثـةـ عـالـمـ رـبـانـيـ الـاـوـلـ ثـمـ قـالـ وـمـتـعـلـمـ - 00:36:30

عـلـىـ سـبـيـلـ نـجـاـةـ. سـلـكـ الطـرـيقـ. قـالـ وـالـثـالـثـ هـمـجـ رـعـاعـ. اـتـبـاعـ كـلـ نـاعـقـ. النـقـ هـوـ رـاعـيـ الغـنـمـ الـذـيـ يـنـعـقـ بـهـاـ. يـصـبـحـ لـهـ فـتـأـتـيـهـ. الغـنـمـ

تـفـهـمـ. اـتـبـاعـ كـلـ نـاعـقـ هـؤـلـاءـ كـالـغـنـمـ. فـاـذـاـ كـانـ اـلـاـنـسـانـ لـهـ عـالـمـ وـلـاـ مـتـعـلـمـ - 00:36:50

الـثـالـثـ. وـلـذـكـ كـمـاـ قـالـ اـبـنـ مـسـعـودـ قـالـ كـنـ عـالـمـاـ اوـ مـتـعـلـمـاـ وـلـاـ تـكـنـ الـثـالـثـ فـتـهـلـكـ. الـثـالـثـ اـتـبـاعـ كـلـ نـاعـقـ الدـجـالـ وـهـوـ الدـجـالـ اـكـبـرـ دـجـالـ

فـيـ الدـنـيـاـ يـأـتـيـ وـيـقـولـ لـلـنـاسـ اـنـاـ رـبـكـمـ فـيـطـيـعـونـهـ. يـعـرـفـونـ عـنـ الدـجـالـ - 00:37:20

وـيـقـولـ اـنـاـ اللـهـ يـطـيـعـنـيـ. الـاـنـ الدـجـاجـةـ الـمـوـجـوـدـةـ فـيـ هـذـاـ زـمـانـ دـجـاجـلـ الـكـفـارـ دـجـاجـلـ الـمـلـحـدـيـنـ. دـجـاجـلـ اـهـلـ الـبـدـعـ. لـهـمـ اـتـبـاعـ اـكـثـرـ

مـنـ مـسـلـمـيـنـ وـيـصـدـقـوـنـهـ هـؤـلـاءـ اـتـبـاعـ كـلـ نـعـقـ هـؤـلـاءـ كـلـ نـعـقـ - 00:37:40

كـلـ مـنـ صـاحـ وـكـتـبـ فـيـ تـوـيـتـرـ وـلـاـ فـيـ قـنـاـةـ وـلـاـ كـذـاـ تـكـلـمـ فـيـ هـذـاـ اـتـبـاعـ كـلـ قـالـ نـعـمـ هـذـاـ غـيـرـ صـحـيـحـ طـالـبـ الـعـلـمـ عـلـىـ

بـصـيـرـةـ يـاـ سـيـديـ فـيـ كـلـامـهـ فـيـ اـعـتـقـادـهـ فـيـمـاـ يـظـنـ بـالـنـاسـ اوـ لـاـ يـظـنـ تـوـقـفـ اـمـاـ يـصـدـقـ اـيـ - 00:38:00

الـكـلـامـ اـصـبـحـ النـاسـ يـجـلـسـونـ فـيـ مـجـلـسـ ثـمـ يـتـكـلـمـ وـاحـدـ فـيـ الـمـجـلـسـ كـلـامـ بـلـاـ زـمـامـ وـلـاـ خـطـامـ يـقـلـوـنـ وـيـقـولـ مـنـ كـثـرـ مـاـ يـسـمـعـ يـقـلـوـنـ

يـصـدـقـ هـوـ مـنـ يـسـمـعـ هـنـاـ وـبـسـمـعـ هـنـاـ؟ـ حـتـىـ اـصـبـحـ كـلـ يـقـيـنـ. كـيـفـ نـتـبـاعـ الدـجـالـ؟ـ تـرـاـهـمـ مـنـ كـثـرـ مـاـ يـسـمـعـوـنـ صـدـقـوـاـ. وـهـمـ مـنـتـسـبـوـنـ

لـلـسـلـامـ - 00:38:20

يـقـولـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ الدـجـالـ يـأـتـيـهـ الرـجـلـ وـهـوـ يـظـنـ اـنـهـ عـلـىـ بـصـيـرـةـ فـيـتـبـعـهـ لـمـ يـرـىـ مـاـ يـظـهـرـ عـلـىـ يـدـيـهـ يـأـتـيـهـ يـرـيدـ

يـتـحـدـاـهـ. يـرـيدـ عـلـىـ بـصـيـرـةـ يـرـيدـ اـنـ يـتـحـدـيـ الدـجـالـ. ثـمـ يـتـبـاعـ الدـجـالـ. ثـمـ يـصـبـحـ يـنـادـيـ بـالـنـاسـ يـقـولـ يـاـ جـمـاعـةـ - 00:38:40

هـذـاـ عـلـىـ حـقـ يـتـحـوـلـ مـنـ مـدـافـعـ عـنـ حـقـ الـىـ مـدـافـعـ عـنـ بـعـضـ اـهـ مـدـافـعـ عـنـ حـقـ الـىـ دـائـرـ الـبـاطـلـ. قـالـ اـبـوـ مـسـعـودـ الـبـدـريـ

لـحـذـيـفـةـ لـمـحـتـ اـحـتـضـنـتـهـ الـوـفـاـ وـهـوـ مـسـعـودـ عـالـمـ وـصـحـابـيـ - 00:39:00

مـحـذـيـفـةـ عـالـمـ وـصـحـابـةـ اـحـتـظـرـتـهـ الـوـفـاـ حـذـيـفـةـ. فـجـاءـ اـبـوـ مـسـعـودـ وـقـالـ يـاـ اـبـاـ عـبـدـ اللـهـ اوـصـنـاـ فـقـالـ اـنـ الـضـلـالـةـ كـلـ الـضـلـالـةـ اـنـ تـعـرـفـ

مـاـ كـنـتـ تـنـكـرـ وـانـ تـنـكـرـ مـاـ كـنـتـ تـعـلـمـ - 00:39:20

شـخـصـ عـلـىـ السـنـةـ ثـمـ يـأـتـيـهـ زـمـانـ وـيـنـكـرـ السـنـةـ تـتـغـيـرـ هـاـلـطـرـيـقـ الـذـيـ عـلـيـهـاـ تـغـيـرـ يـقـولـ وـالـلـهـ كـنـاـ عـلـىـ غـلـطـ. عـلـىـ اـيـ اـسـاسـ؟ـ

وـبـينـ الـادـلـةـ عـلـىـ هـذـاـ غـلـطـ؟ـ اـنـهـ غـلـطـ - 00:39:40

هـذـهـ مـنـ عـلـامـاتـ الـضـلـالـةـ كـلـ الـضـلـالـةـ اـنـ تـعـرـفـ مـاـ كـنـتـ تـنـكـرـ وـانـ تـنـكـرـ مـاـ كـنـتـ تـعـلـمـ. وـهـذـاـ الـذـيـ يـحـصـلـ التـقـلـيـبـاتـ الـاـنـ الـمـوـجـوـدـةـ. تـقـلـيـبـاتـ

وـيـأـتـيـ فـيـ يـوـمـ عـشـيـةـ وـضـحـاـهـاـ وـيـقـولـ وـالـلـهـ حـنـاـ تـرـاجـعـاتـ اـنـاـ وـالـلـهـ كـنـتـ مـخـطـئـ كـنـتـ اـيـشـ الـلـيـ عـجـلـكـ وـتـكـلـمـ تـجيـ تـقـولـ مـخـطـئـ -

00:40:00

هـذـيـ لـقـافـةـ تـخـيـلـ الـيـوـمـ يـتـكـلـمـواـ وـبـاجـرـ يـقـولـ وـالـلـهـ اـنـاـ كـنـتـ تـرـاجـعـتـ. اـذـاـ مـشـتـ اـمـورـهـ قـالـ تـبـيـنـ لـيـ. تـبـيـنـ لـكـ مـاـ اـوـلـ لـيـشـ مـاـ تـبـيـنـ لـكـ

الـمـوـضـوعـ؟ـ وـبـينـ التـثـبـتـ؟ـ اـيـنـ الـعـلـمـ؟ـ اـنـمـاـ هـيـ اـهـوـاءـ. هـذـاـ هـوـهـاءـ - 00:40:20

يـهـوـيـ بـصـاحـبـهـ كـلـ مـاـ هـوـيـ شـيـئـ اـتـبـعـهـ. سـمـواـ اـصـحـابـ الـاـهـوـاءـ لـلـهـنـمـ كـلـمـاـ هـوـاـ شـيـئـ اـتـبـعـواـ وـاتـخـذـوـهـ دـيـنـاـ فـيـ غـيـرـ هـنـيـنـاـ لـكـ عـلـىـ ذـلـكـ نـعـمـ

يـأـثـمـ الـمـكـلـفـ اـذـاـ اـعـرـضـ عـنـ الـعـلـمـ الـوـاجـبـ - 00:40:40

تـعـلـمـهـ مـعـ تـوـفـرـهـ وـاـمـكـانـيـتـهـ يـأـثـمـ. اـذـاـ كـانـ مـمـكـنـاـ يـأـثـمـ اـمـاـ اـذـاـ كـانـ غـيـرـ مـمـكـنـ فـيـعـذـرـ بـالـعـكـسـ الـلـعـمـاءـ مـوـجـوـدـونـ وـالـكـتـبـ مـوـجـوـدـةـ

وـالـتـسـجـيلـاتـ مـوـجـوـدـةـ ثـمـ يـعـرـظـ يـنـشـغـلـ بـغـيـرـهـاـ. هـذـاـ يـأـثـمـ لـاـنـهـ تـبـيـسـتـ لـهـ الـاـسـبـابـ وـظـيـعـهـاـ. الـذـوـدـ نـعـمـ - 00:41:10

هـوـ مـنـ نـصـوـصـ الـوـحـيـدـ لـكـنـهـ لـيـسـ فـيـهـ اـشـيـاءـ مـعـيـنـةـ اوـ فـيـ اوـصـافـ اـنـهـمـ بـدـلـواـ فـقـطـ وـقـدـ يـدـخـلـ فـيـهـاـ كـلـ مـبـدـلـ اوـ يـعـفـيـ عـنـهـ الـمـهـمـ اـنـهـ

كـلـهـ خـذـهـ قـاعـدـهـ هـذـهـ كـلـ الـاـشـيـاءـ الـلـيـ فـيـهـ تـعـتـبـرـ مـنـ نـصـوـصـ الـوـعـيـدـ - 00:41:40

ولا لا يتعلم ولا يعمل به. الاعراض التامة. عن الاصول. اصول الاسلام. شرحوها. بيتوا العلماء الاعراض عن دين الله لا يتعلم ولا ولا يعمل به قالوا انه الاعراض التام عنه عن التوحيد وعن - 00:42:00

اركان الایمان هذا هو. يسمع بالحق ولا لا يعمل به. ولا يعذر بجهالته. يقال والله هذا ايش دراه؟ مثلاً ويأتي يقال ايش دراه هذا ليش كافر؟ نقول لانه سمع اعرظ عن دين الاسلام سمع عن دين الاسلام ولم - 00:42:30

لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول والله لا يسمع بي يهودي ولا نصراني احد من هذه الامة يعني الذي بعثت بها. يهودي ولا نصراني اه ثم لا يؤمن بما جئت به الا دخل النار. كذلك من انتسب للإسلام واه اعري - 00:42:50

عليه السنة ثم اعرض عنها. وتمسك بالشرك فهذا من نواقض الاسلام هو هذا اذا كان من نواقض الاسلام فهو هذا في غيره؟ سم كان مصطلح القراء هذا كان مصطلح في ذلك الزمان كما ذكر - 00:43:10

كثير من العلم بن حجر وغيره انه القراء مصطلح على اهل العلم. العلماء وطلبة العلم يقال لهم القراء. لان علمهم كان القرآن وتفسيره. علمهم اي هو ذا القرآن يحفظونه ويدهبون يتعلمونه عند الصحابة. يتعلمون القرآن - 00:43:50

قراء القرآن. ما في علم الحديث وعلم الفقه. في ذلك الوقت ما عندهم زاد المستقنع ولا عندهم ما منين يتعلم الفقه؟ من القرآن يتعلم القرآن ويأخذ احكام الاية منها ولا يعترض بالفقه الا اهل القرآن. تبي واحد عامي يروح يدرس الفقه وما يحفظ القرآن - 00:44:10

ما كان موجود الا يعني من استعصى عليه هذا الشيء يوجد نعم شرح للكتاب لا بس كتاب مفيد هو شارح النفس كتاب ابن وظاهر على اسمه وظاهر بسنن نصوص طالب العلم او غيره هل يكتفي بالعلماء؟ كثرة دعاء الفتنة - 00:44:40

العلماء دعوكم من كثرة الدعاء وكثرة كذا وعلماء عليكم بالعلماء الذين على السنن العلماء الذين على الرسم الاول الماء الذي على السنة سماحة المفتى شيخ صالح الفوزان ومن سار على طريقه كتب ابن باز كتب ابن عثيمين في الصحيحين البخاري ومسلم - 00:45:10

سنن الاربع شيخ الاسلام ابن تيمية الامام محمد بن عبد الوهاب ائمة الدعوة. هذه كتب الفقهاء المتقدمين كتبهم. هذا ام عليكم وعلماء العصر اما اي واحد رجال العلماء اكثر من الجهال الان اي واحد تكلم سانها اي واحد - 00:45:30

يتكلم بالعلم ويخاطب الناس ها؟ الان اكثر من الجهال صاروا. ادنى واحد عالم هذا مو صحيح هذا غير صحيح. سم ايش ايش؟ ايش فيها؟ يا ستار ها؟ لا الوارد في - 00:45:50

حديث ان الله ستير يحب الستر. فمن اسماء الله الستير. الستار الصحيح ان ليس من اسماء الله. جاء في بعض كلام بعض اهل العلم انه وهو الستار كذا لكنه الظاهر انه يعني سبق قلم كما يقال وليس من اسماء الله الستار - 00:46:20

يقال قل يا ستير يذكر ان الشيخ اللبناني رحمة الله كان في طريق وحصل له حادث وانقلبت السيارة عليه وجو الناس وكذا وينقذونه ويخرجونه من تحت لكن ايش يقولون؟ يا ستار يا فهو يقول لهم يا ايها الناس قولوا يا ستير لم يصح يعلم الناس وهو تحت السيارة ها - 00:46:40

العالم الله اكبر يقول يقولوا قولوا يا ستير لم يصح يقول يا ستار لم يصح. الصحيح يا ستير عجيب امر الشيخ رحمة الله عليه كان كان وهو في المستشفى مغمى عليه يده هكذا يكتب - 00:47:10

لانها تعود على الكتابة في الحديث كثير. وكان يقول انه يقرأ في مخطوطه فكلمة صعبت علي جداً ما استطاع ان يقرأها مكت فيها اياماً وهو يحاول قراءتها يرجع لكتابه هذا العدد - 00:47:30

ما استطاع. قال فنمت وانا مهموم بها. فرأيت رؤيا اني اقرب كشفتها في رؤيا انها قراءتها صحيحة قرأها على الصوم. قال فاستيقظت فرحي بها وكتبتها على ورقة قبل يعني ذل انه - 00:47:50

اخاف ان ينسى. قال فكتبتها واطمأننت عليه ورجعت نمت. فلما استيقظت في الوقت الذي كذا وانا بها واضحة. حتى في في المنام مشغول في المخطوطات رحمة الله. ثم يأتي شباب ويقول والله ما يفهون هؤلاء ما يعرفون كذا هؤلاء مرجئة او يقولون انه مرجى

او يقولون انه ما يفقه الواقع او قال ليس بفقيئه - 00:48:10

او ما يعرف الجهاد او ما يعرف باحكامه. الواقع. سبحان الله. رحمهم الله نقف هنا الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد -

00:48:40